کتاب جامع

تضحیات وطن

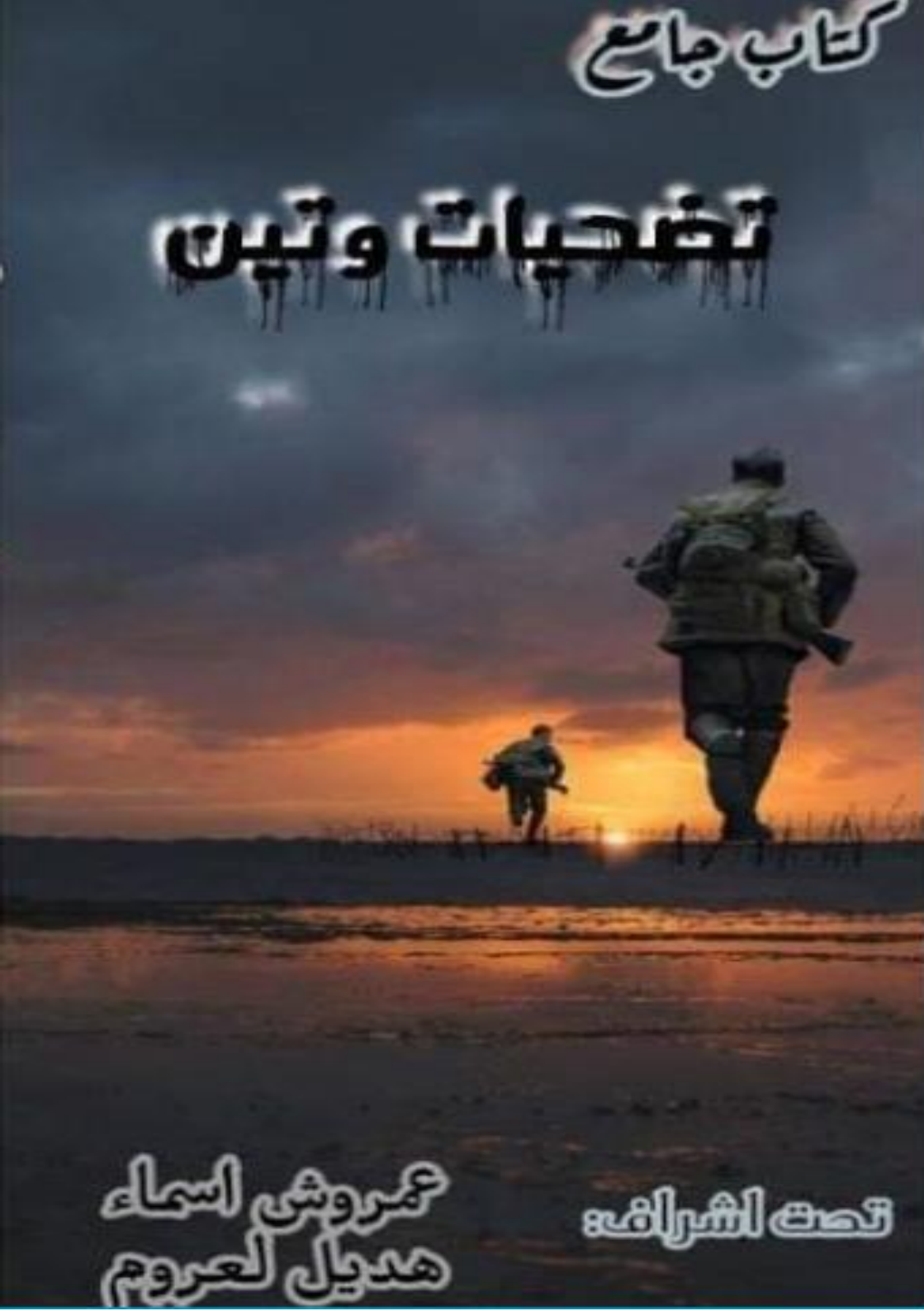

تحت اشراف:
عمروش اسماء
هدیل لعروم

تضحيات وتين

كتاب جامع

إشراف:

لعروم هديل

عمروش أسماء

الكتاب: تضحيات وتين.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: لعروم هديل - عمروش أسماء

تدقيق لغوي: عمارة مريم

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء : 5
المقدمة : 6
بلادي الجزائر..... 7
{مريم سياري} 7
معا ضد النار.... 8
{رواق ريان- سكيكدة} 9
أمانة 10
{لقصير شيماء سكيكدة} 10
صرخة..... 11
{إكرام جواب-البويرة} 12
تضحياتكم تذكر 13
{سعيدة بلقاسمي باتنة} 14
الحماة... 15
{نعمان خلود حسناء الجزائر} 15
لنرفع الزند و الأيادي... 16
{ بقدي خالدية -تيسمسيلت} 16
زوجة عسكري وأفتخر... 17
{امال مصباح - البويرة} 18
مابين الموت والحياة 19
{شروق جداوي - الجزائر} 20
وطني يستغيث... 21
{منار رومان - بجاية} 22
شكرا ...سفراء الأمل... 23
{عزيزة داودي -غرداية} 24
أسود الجزائر 25
{أسماء عمروش - البليدة} 27
سويداء فؤادي تخترق غشاء الملاجم..... 28
{وفاء مباركة- تبسة} 28
وقفة إجلال..... 29

{يارا رانية بروبة - الجزائر } 30
الدرع الحصين 31
{ شيرين بوشارب - الاغواط}..... 34
دماء الأحرار : 35
{بكير سماح}..... 35
أشاوس بلدي طوق نجاته..... 36
}مرجاجو إسراء - الجزائر }..... 38
عظماؤنا..... 39
{بن بخته وئام - باتنة} 40
جيشنا الحبيب... 41
{أمينة وابل - الجزائر } 41
حُفظت الوديعة..... 42
{تلفوفة عائشة - الشلف} 42
و بينهم همة عالية 43
{صبرينة سالمي- تبسة}..... 44
شعلة لم تنطفأ..... 45
{بن جداه نور - تبسة}..... 45
دمعة أم... 46
{بعكير رانيا - سكيكدة}..... 46
تحية 47
{بلقاسمي فريال - الجزائر} 48

الإهداء :

الحمد لله حمدا طيبا مباركا ....
والشكر الخالص له على نعمة العلم التي أنعمها علينا ....
نعمة العلم التي بفضلها تم هذا الكتاب....
أما بعد :
ها هو ذا بتوفيق من الله و دعم من الملكة "أمي الغالية"، و الملك "أبي الحبيب"، والساكن بقلبي "حبي الوحيد "يتم اليوم إصدار هذا الكتاب "تضحيات وتين"....
فشكرا لكل من ساهم في نشر هذه الكلمات المتقنة و كل من حمل القلم لكتابتها ....

المقدمة :

جزائرنا يا موطن الشهداء ، إنا مفدوك بالنفس و النفيس ، نحن أبناؤك ، حراسك ، حماتك ، نحن جيشك ..... سنقف في وجه كل متربص بك ، كل ماكر يفكر في الاحتيال عليك ، سنقف في وجه كل عدو يحاول الاقتراب من رموز سيادتك، سنقف في وجه كل خطر .... مثلما وقفنا في وجه النيران ...

بلادي الجزائر.....

السماء اسودت.....
اللهيب كبر..... هجم على بيوت الكثير
غضبت النار..... فأكلت اغصان الزيتون
كثر الرماد فيك يا وطني.....
صراخ النجدة يتعالى في جبالك.....
الجزائر تحترق...
فتأهبوا جنودك وابنائك لإخماد نيران الظالمين وينقذوا مئات الارواح.
ياجزائر
يامن تغلغل حبك في شرايني....
يامن صغرت امامه كلمات العظمة...
كيف لكي ان تحزني؟!
وانت لديك أبناء امسكوا تذكرة الموت من اجلك.
"يا جزائر ابناؤك قد استشهدوا في حريق ارضك"
كلمات ترددت على لسان البعض وقتلت الجميع وبقت في اذني حلقة.
بالروح نفديك، بالدم نسقيك يا ارض الاحرار.
تراب...ارض.... وحدة..جزائر...جزائري...جزائرية...فخامة الاسم تكفي.

{مريم سياري}

معا ضد النار....

بلدي... بلدي ... بلاد المليون و نصف المليون شهيد ...
بلادي ...بلاد الشعار "الجيش و الشعب اخوة"...
الجيش الذي حضن الشعب ...و الشعب الذي حضن الجيش...
الجيش الجزائري كان شهيد السعيد من أجل تحرير رقبته و إخراج المستعمر من أرضه... الجيش الشهيد الحقيقي لما يحدث في الجزائر بعد الإستقلال ...الجيش الذي ضم الشعب إليه ... الذي قدم روحه للهيب الدنيا ليبلغ تاج الذهب في الآخرة ... الجيش الذي راى أبواب الخير مغلقة أمام الشعب ... الذي لمح أمال الشعب المعلقة ... الذي وجد الغابات تحترق ... الذي حمل شعبا بين ذراعه يختنق... الجيش الذي ضحى ... الجيش الذي بكى... الجيش الذي قال إنا لله و إنا اليه راجعون... الجيش الذي صاح إنا للنار خامدون ... و إنا للدخان مبعدون ...
للأشجار زارعون... و إنا للطائرات مرسلون... و للشعب متضامنون ... و على حب الخير داعمون...
في الوقت الذي وضع الشعب المسؤولية قتل" جمال- بن اسماعيل" على دولة و قال: قلوبكم سوداء كسواد حظي الذي جمعني بكم ...و قال: أن الجبال لا تقع إلا بأمر من خالقها ...قال الجيش :لا تثق في أحد فالبحر هادئ و جميل

و ما بداخله عالم عميق... و إن حاولت كسر رابط ما؛ فلن تجرح إلا قلبك . رد الشعب مؤيدا له: نحن لا نترك عزيزا علينا نحن نقاوم ؛نخالف؛ نتعاون. الشعب و الجيش أخوة

{رواق ريان- سكيكدة}

أمانة

" أمانة يا الجزائر أمانة ... أمانة يا الجزائر أمانة " أمانة كوني بخير يا جزائر أمانة حافظي على شجعانك يا جزائر ...
تقدم بصدر رحب وبترحيب للشهادة ... أنقذ مئات و عشر ضحى من أجل الأرض و الشجر
أبكى العين و الحجر ... و استشهد و لم يترك من نفسه إلا فحما يتمسك بسلاحه و حديثا طيبا له رائحة كالمسك
وآخر يحترق على خلانه؛ بيده يجازف ليحترق و يحمي الجزائر من أن تحترق أما جيمي جمال ملك الجمال فتحدث بكل هيبه ورجولة وفخر جزائري حر " جيت نعاون خاوتي علموني القوة و الشجاعة " فأحرقوه خاوتو في نفس الأرض لو تشهد .
لكن الشعب سينهض و ينهض بك يا جزائر

{لقصير شيماء سكيكدة}

صرخة.....

....ها أنا ذي أسمع صرخات قلمي...
...أرى دموع سماء الجزائر....
...هاهي ذي السماء في عز النهار تتلون بالرصاصي...
....وسواد الليل يتحول البرتقالي...
....صرخات أرواح أبنائي وطني...
...كلمة واحدة تتردد في مسمعي...
...أبناء جيش التحريري إستشهدو...
...إستشهدو في حرائق الغابات...
....آه هاهي دموع كل أم في بلدي الغالي....
...تذرف كالوديان...
...من سيشفي غليلي عليك ياوطني؟...
....هاهي ذي الكلمات تعلو وتعلو معها الآهات....
....وتعلو معها كلمات الشكر والعرفان
...
جزائر يا بلدي الحبيب ...
....إبكي اليوم على خيرة الرجال....
....فقدتي جمال و تسع وعشرين جندي ....
...فقدت أبنائكي وأقوى الأسود....
....رحل اليوم سبعون رجل عظيم من عظمائك....
....جزائر بلدي تحترق وتستنجد بالغريب....
....لعلها تنطفئ نيران تلك القلوب...
....بلدي اليوم في حداد....

....حداد في قلبي كل جزائري....
فقدتي جمال بن اسماعيل وخيرة جنودك الأبطال...
...ولكن هذه هيا الحياة كلنا من تراب ونهايتنا التراب...

{إكرام جواب-البويرة}

تضحياتكم تذكر ....

هرعوا ونسوا انفسهم....
هم شباب جعلوا حب بلادهم عنوان لهم...
قاتلو واقتتلو في سبيل حمايته...
شباب جعلوا القوة والإرادة فخرا لهم....
نعم!عنهم أتحدث....
الجيش الشعبي الوطني...ويال فخامة هذا الإسم
..المعظم....
صبر... .جهاد ...أمل.... هكذا تعلموا...
في سبيل حماية وطنهم ضحوا...
كيف ؟ وننسى أولئك الذين حرقوا...
جمعوا جثث وإلى بيوتهم رجعوا...
طيبة قلبهم دفعتهم..لإخماد الحريق...
فضلا...وليس أمرا....لحماية الناس...
منهم من له زوجة في انتظاره...
أم وأب يفرحان بعودته لدياره....
كيف ننسى دموعهم التي ذرفت...وهم
يستغيثون؟....يخمدون النيران وألسنة اللهب تحيط بهم....
يرون أنفسهم يحترقون...عزم وإرادة يحلون...
هاهو البطل الشجاع يلقي بنفسه وسط بيت
محروق...لينقذ طفلة بريئة تركها أهلها.. تذرف الدموع....
كيف !وكيف؟ وكيف!؟؟

.

رحمكم الله يا أقرب المقربين للأنبياء الصالحين وجعل مثواكم الجنة وقبوركم رياضا منها.

{سعيدة بلقاسمي باتنة}

الحماة...

نداء الوطن لبيتم .. على السواعد شمرتم.. بالهمة تحليتم..بالصبر على قلوبكم ربطتم..بالشجاعة اتصفتم .. كم من حيوانات أنقذتم .. للمهمة أديتم ..بأرواحكم الطاهرة ضحيم ..كنتم للوطن فداء ..درعا متينا في وجه الأعداء .. شفاءا للوطن من هذا الداء .. داء الخونة الحقراء.. فنلتم شرف الموت شهداء غادرتم لكنكم في قلوبنا أحياء ..حميتم الجزائر من كل مفترس ماكر .. أبطالنا حماتنا يا بلسما داوى جروحنا ترياقا أنقذ حياتنا شكرا لكم ..جنات الخلد أعدت لكم .. الجزائر تتنفس الصعداء بفضلكم فديتم الوطن ونحن فداكم .

{نعمان خلود حسناء الجزائر}

لنرفع الزند و الأيادي...

أبكي و الدموع فيض من زبد !!..
إنها الحرائق آلمت بي، كنت أظن أنني سأفارق خضرتي للأبد ؟؟!
فقدت حلتي، و دموعي تشكي أوجاعي و أحلامي..
الجزائر اليوم حزينة، تنهمر أشجانها تقص الأنين، ودعوات تناجي برفع الوباء والبلاء آمين !!.
هاهو جيشي يضحي حبا لي وحبا لأرض أجدادي، فليرفع الزند و الأيادي.. و نجعل بإتحادنا أعياد...
مازالت النيران تلتهم أرواحهم البريئة، سقطوا في لهيبك، الواحد تلو الآخر، و أنفسهم الطاهرة، زهقت بشهقاتها نحو المجد التليد...
رباه كيف لي أن أشكر جيشنا ؟؟ عن تضحياته المجيدة، كيف لي أن أكرمهم؟؟ سوى بصنع لهم تسابيح تتهللٌ كل عيد...
فالشكر لا يكفي مجهوداتهم الوئيدة !! مازالت تتوالى مساعداتهم القريبة والبعيدة ، مازالو يسقطون شهيدا وراء شهيدا، فاليرحمهم الرحمان ويدخلهم جنات الخلد، فلنرفع لهم رايات المجد...

{ بقدي خالدية -تيسمسيلت}

زوجة عسكري وأفتخر...

...أنا مجرد عاشقة وفي حب عسكري غارقة...
...دخلت في حبك وهواك...
..لست أختار ماحييت سواك..
..أنت فداء وطنك ...وأنا روحي فداك...
...من أجل وطنك علي بعيد...
..قلبي بك فخور وسعيد....
...جيش البطولات والله حياكم...
...أيها العسكري..
...دخلت بين النيران ولم تقل سأحترق....
...في ذهنك كلام :"لن أترك وطني يفترق"
...فلهيب النار برتقالي ومن وراء جرجرة ينبثق...
.. لهيبها حاد ومحرق...
....لكن أنت فيها كنت تعانق....
....صمدت كرجل من حديد لتلك الحرارة...
...قلبي بك زاد افتخارا...
...أطفئتم الحريق قوة وجدارة...
...حماة وطني همة وشطارة...
...نعم!!.. نعم...أنتم جيش كان في النار غارق...
...نعم..أنتم أبناء الجزائر وأبناء البنادق...
...وطني ..وطني غالي الثمن عبارة ترددونها ...والخسارة لبلدكم لاترضونها ...

...جيش كشموخ الجبال...صامدين للنضال....والإنتصار عليهم محال ....
...فأنتم فخر البلاد....وخير جنود.....تتقدمون بلا خوف وقيود....صبركم ليس له حدود.....

{امال مصباح - البويرة}

مابين الموت والحياة ...

أوقفوا النار إنها كلمة كل قلب منهار ...
أوقفوا النار إنها صرخة كل قلب احرقت فؤاده النيران...
الله أكبر احمي بلاد الأحرار...
الله أكبر بفضللك جيشنا واجه كل هذا الدمار...
عفس على شوك الصبار ومشى فوق الجمر بإصرار ...
ساهم في انقاذ الأرواح، وبات ساهرا ليخفف ألم الجراح، ....
هو جيش واجه كل المحن، ضحى بنفسه كم خسر، هو قوة الوطن، جزائر لك غد به أمن، وشكر يرجع لشرطة وجيش الوطن....
هما في عيوننا قدوة وأمل...
هم من يزيلو كل حجر عن السبل...
أنقذو البلاد، وكل مافعلوه كان باجتهاد ...
أنقذو أرض الأجداد إنها الجزائر بلاد الأمجاد ...
تحمل بين ثناياها جيش قوي يفدي من أجل وطنه ويدخل في حداد ...
لايعرف الهزيمة كل هدفه هو الفداء ليجعل وطنه يعيش في هناء...
الشكر لك ياوطني صنعت جيش تحيا به بعد الممات...
جيش لا يعرف الفزع لا يهاب طول السنوات ويواجه كل الصعوبات ..... ينسى مامر به ذبذبات بعد وصوله لهدفه والنجاة
إنه جيش مفعم بالحياة ..

كل جندي منهم يمثل المئات ....
شكرا لمن سكن في قلب الحرائق وأوقف نبضها
فانطفئت...
وصارت من النهايات .
شكرا ياحماة الوطن

{شروق جداوي - الجزائر}

وطني يستغيث...

ألسنة اللهب تلتهم الغابات...
كلا وأحرقت حيوانات...
وبدخانها قتلت عباد...
تدمر كل شيء وتلاشى...
مدينتي دمرت تماما ياا ناس تعالو ننشر رمادها ...
فقد استظلوا بنورها قتلوها ،دمروها، وطافو بجثثها...
.هكذا فجأة دون سابق انذار !
ألقت على مدينتي ألسنة نيران ساخطة...
سيطر دخان المآسي و ملأ الصراخ و الإغاثة سماء مدينتي ...
مالذي يحدث أيقظوني من هذا الكابوس المظلم ،
من اغتال قلوب الأمهات !
لاتزال مدينتي تحترق تبكي ،تتآكل ، تتمزق ،و تصارع ،
فقد ألبسوها الأسود القاتم ولفوها بنيران ساخطة ...
أنااس يفرون ويقتشرون العراء...
في أماكن خالية هاربون من حرائق بيوتهم...
نهارهم وليلهم يتوحدان في مأساة الوجود...
في دائرة اللهب نار تشتعل و مدينتي تحترق ....
مهما خلفت النار من دمار الا أنها أظهرت لنا حب الشعب للوطن ..
ألم يرمي عساكر بأنفسهم في النيران!
من أجل انقاذ حياة الناس؟
ألم تحترق ولاية تيزي وزر فهب إليها كل الولايات؟

من أجل انقاذها من الاحتراق!
يدا بيد أنسوهم الهم ،
نعم إنها الجزائر رغم الصعاب تمضي قدما.
أتتذكرون قبل 67سنة ألم نفجر ثورة بكل ثقة..
هل استسلمنا عندما استعمرتنا رابع قوة في العالم؟
كلا لم نستسلم وبعد الكفاح نجاح
فقد نلنا فرحتنا في 5جويلية 1962
لقد كتبنا التاريخ
واليوم نحن نعيد كتابته.
مجرد نيران وستنام..
ويدا بيد ستصبح الجزائر موطن الغابات...
لك الله ياوطني ولك أبطال لا يستسلمون ..
فاللهم بردا وسلاما عليك يا بلادي.

{منار رومان - بجاية}

شكرا ...سفراء الأمل...

كل عبارات الشكر والعرفان لا توفيكم...
وكل كلمات التقدير والثناء لا تضاهيكم...
أنتم النجوم التي أضائت سمائنا...
وأزاحت عتمة ليلنا....
أنتم بعد الله كنتم عونا وخير سندا لنا...
أنتم من زرعتم الإبتسامة والفرحة على وجهوهنا..
بعدما كان اليأس والألم مُصاحبنا...
والضيق والعسر مرافقنا ...
فكم من مريض تألم وسئم ....
وبوجودكم طاب وسلم...

فقد كنتم دائماً....
لراية الأمل والسلام حاملون...
وفي خط الدفاع الأول متواجدون ...
مكافحون ... ومتأهبون...
ولأي خطر مواجهون...
وبحياتكم مخاطرون...
مصممون على الفوز بالمعركة ....
وإن كلفكم ذلك فقد المال والبنون...
وفي سبيل خدمة المرضى متجندون...
وبكل عزم وإرادة مواصلون ...
و بعملكم متشبثون ...

لا مستسلمون ...ولا منهزمون...
صامدون ....باقون...
سيكتب التاريخ وقفتكم ...
وسيخلدكم مع العظماء و الخالدون....
فالتاريخ لن ينسى أي عمل عمله عاملون..
دمتم في عملكم وأداء رسالكتم مخلصون...
ودمتم في سماء البذل والعطاء محلقون...
ستنتصرون....
رغم كل الأزمات والمعيقات...
ورغم كل الحواجز والعقبات...
ورغم كل القيود والصعوبات...
ستنتصرون...
فلا تهنوا ولا تحزنون ....
أنتم الأعلون...
ستنتصرون.....

{عزيزة داودي -غرداية}

أسود الجزائر ...

قالت الجزائر ..."
طفح الكيل نفذ صبري ...
أهلكت طاقتي ... حان وقت زوالي ...
شعبي جازع من وباء يقتله ببطئ ...
شبابي سئموا من قوانينكم الظالمة ...
غرباء أشعلوا الفتنة بين أولادي ...
فماذا سينفع جمالي و بهائي ...
بينما الكل يردد : سئمنا من الجزائر ...
سأحرق هذا الجمال وأتخلص من هذا الكلام الجارح ...
ها أنا استسلم لمكر هؤلاء الثعالب ...
آسفة يا أولادي... فأنا الأم التي أولادها تفدي..."
فقال جيشها ..."
الله أكبر... الله أكبر ...
كيد أصابك يا جزائر ...
ماذا حل بك يا زهرة العالم ...
لا .. لن يحدث ما هؤلاء الثعالب أحبوا ...
أرواحنا فداك يا موطن الرجال ...
لن تخيفنا النيران ...
لسنا نحن من نتبرؤ ممن رزقنا من خيراتها و ارتوينا من مياهها ...
لسنا نحن من ننكر جمائلك علينا ...
لسنا نحن من نتخلى عن أم شهدائنا ....

سنخمد هاته النيران ...
بعزيمة .. وشجاعة.. و صبر.. وحب ..
هذا ما يجري في دمائنا ...
هذا ما كبرنا عليه ...
هذا ما تربينا عليه ...
الله أكبر... الله أكبر...
سنخمد هاته النيران... بدموعنا و دمائنا إن اضطررنا ...
ما لك يا جزائر بائسة ...
أبكيت أمهاتنا ...
أخفت أطفالنا ...
وأتعبت شبابنا ...
أتشكين في حبنا لك...؟!
أتختبريننا بفعلك هذا ...؟!
لا .. لن نخفق في هذا الإمتحان أبدا ...
نحن نحبك كحب الإبن لأمه ... أوهل يتخلى الإبن عن أمه..؟!
لا تستسلمي يا أم المليون ونصف المليون شهيد ...
الله أكبر... الله أكبر...
ها هو ذا غيث من الله لك يا جزائر ...
ابتهجي ... اطمئني ... استبشري ..
بدماء شهدائها ...
بشجاعة أولادها ...
برجولة نسائها ...
بهيبة رجالها ...

ببراءة صغارها...
بروح جمال ابنها ...
ستبقى خالدة مشرقة ...
لن يتحقق مافي أذهانكم يا إرهاب ...
انتصرت الجزائر على فرنسا ...
انتصرت على العصابة ...
انتصرت على الوباء ...
وبلا شك هي في طريق الإنتصار عليكم ....
نعم ستنتصر عليكم ...
فلا تتأملوا كثيرا ...
فنحن سدها المنيع ...وليس من السهل اختراقنا ...
لا تحاولوا ...والله ستفشلون

{أسماء عمروش - البليدة}

سويداء فؤادي تخترق غشاء الملاجم.....

وعلى منصة الخذلان أروي تعاستي ...
فتاة شابة تحتسي مرارة الزمان ...
جناني ينزف دموع الحسرة والألم ...
صدمة تلو الأخرى ويأخذني الحنين إلى مقهى الخيبات
لأرتشف قطرات المأساة ....
تلاشيت في عز شبابي. ولم يتبقى إلا بعض الرماد..
صبية أنهكتها الأيام وراحت تفكر في صعوبة هذه الأوان ....
رماد ساد المكان...وباء أفزع السكان ...
هزات أرضية حطمت معظم العمران ...
كنا نعيش في جنة الرحمان ....
وطني لا تحزن فأنت في أحظاني بعيدا عن كل جبان ...
سأذكرك في دعائي بعد كل آذان ...
أحبك يا جزائر فحقا انت لي كيان .

{وفاء مباركة- تبسة}

وقفة إجلال.....

بسم الله أبدأ و أصلي على خير الأنام...محمد عليه أفضل الصلاة و أرقى السلام....فأبدا بالثناء الشكر و الإمتنان ....لجنود وطننا الشهماء.....لهم ألف تحية و إجلال....هم ذخر وطننا و رجاله الأبطال...جيشنا سندنا و حامي أرضنا...لهم منا أرقى و أعظم كلمات الحب التقدير و الاحترام.....لما ساهمو به يوم البلاء.....يوم احتراق غابات الفؤاد ....غابات وطننا و منازل أهلنا و ذوينا...هم كانوا سندنا يوم لا أحد يحمينا....سوى الدعاء لله وبطولة رجالنا ....رجالنا رجال جيشنا الأحرار...

يوم أصابت النيران تلك الشجيرات ، تلك الوريقات ، تلك الأغصان و تلك الجذور لم يكن باليد حيلة سوى الدعاء للمولىعزوجل.و شجاعة و نبل من جيشنا، لإنقاذ أهل القرى المحترقة. يوم غضبت السماء مما أصاب غابات بلدها فامتزجت زرقتها الصافية بنيران الحرائق فأصبحت حمراء برتقالية. يوم عانقت تلك الغيوم لهيب النيران فأصبحت سوداء و أخرى رمادية..ماذا عن المناظر الخلابة الجذابة! كانت خضرتها تطغى المكان و هواؤها دواء للأحزان فأصبحت كلها حمراء نارية، أكلتها تلك النيران الحامية الجائعة فما كان لنا يومها إلا رب ندعوه. و جيش يحمي أرضنا و أهلنا.. يحمي بلدنا.. كافح لإطفاء تلك النيران بكل حب و امتنان ...بكل شجاعة و بسالة...كانوا لها مرصادا و نضالا...هناك من مات إبانها و هناك من حرق

خلالها....كانت أرواحهم فداءا لتلك البلاد ...لنعيش نحن في أمان واطمئنان
تعجز كلمات الشكر و الإمتنان عن شكرهم فالكلمات قليلة في حقهم
سيقف الشكر مستسلما و ينحني الإمتنان متمنيا و يكبل التقدير و الإجلاء أمام عملهم فلهم منا ألف الشكر و السلام حتى و إن كان قليل في حقهم فما في قلوبنا أعظم بكثير
رحم الله موتاهم و جعل الجنة مأواهم...حفظهم الله و رعاهم من كل سوء يتلقاهم ...أنار الله دروبهم و أضاءها بنور ساطع كان مسراها...حقق الله ما في قلوبهم من أمنيات و رزقهم كل الخيرات ...
لكم منا أرقى السلام الشكر و الامتنان شكرا شكرا ....

{يارا رانية بروبة - الجزائر}

الدرع الحصين ...

وبينما نحن في بيوتنا نختبئ من البرد أو من ذلك الحر ، هناك و في جوف المعاناة وبين تخبطات الحياة ، في عواصف الرياح و حرارة الشمس و هطول الأمطار، هناك حيث نحن نختبئ من القسوة واللسعات ، هناك حيث ننام ونغفو في سلام وأمان ، لا تهديدا ولا خطرا يحدق بنا ، حتى أرواحنا ساكنة في عمق السرير مرتخية في ذلك الليل و في تلك اللياح ، و يوازي هذا في الجهة الثانية تحديدا هناك حيث أولئك الواقفين الصامدين الذين لا ينحنون للصعاب ولا يختلفون عن الصواب ، أولئك الذين نبضهم خط سطور الأمان و عهدت ارواحهم على توفير السلام ، أولئك الذين يرسمون طريق المجد و الهدوء لأجلنا ، أولئك المغتربين عن والديهم ، أزواجهم حتى أولادهم الذين هم أكثر احتياجا إليهم ، منهم من هو أب أو أخ ، زوج ..إلخ ، منهم من هو الحياة والأمل و بهجة السرور ولذة العيش لقلوب بعضهم ، هم أجنحة الإستقرار ، منابع الإستمرار على حياتنا وقلوبنا وسلامها، يوقظون كل اضطراب يحوم حولنا ، ينتزعون كل معاني تخدش بأفئدتنا ، يتعرضون للمخاطر والمصائب، تزهق أرواحهم و تقضي على شبابهم ، كل يوم نعيش في هذا السبات السليم بفضل الله وبفضل أولئك الرجال الاحرار الذي يقفون لساعات يلبون ما تتطلبه حياة أرواحنا ، لا أحد بإمكانه نكران أهمية رجال الجيش الابطال وما قدموه للبلاد إلى حد الساعة ، تحية شكر

وعرفان قليلة في حقكم أيها الأبطال ومهما شكرناكم فلن نوفيكم حقكم

فكم لكم من تضحيات ووقفات بطولية تسطر جميل عطاءكم ..من أجل حفظ هذا العالم البرزخي.

فكل العبارات لن تفي بحق شكركم يا من كنتم صمام الأمان للوطن الحبيب فحق لنا أن نشيد بجهودكم ونشكركم.

وشكرا فأنتم السد المنيع لكل من يجرؤ على المساس بأمن واستقرار بلادنا.

_ رأينا كم ضحى أولئك الابطال بأرواحهم في آخر مرة وفترة عندما نشب الحريق في أراضي بلادنا العزيزة كيف حماها أفراد الجيش ، كيف واجهووا الحريق دون أي درع يحميهم ، كيف دخلوا في تخبطات و جوف النيران دون خوف ولا حساب مرتين ، كان همهم الوحيد هو إيقاف ذلك الحريق ، وفي الأخير ! افترست تلك النيران نبضات قلوبهم و أودت بهم إلى الموت ، ماتوا وهم يدافعون عنا هم شهدائنا وأبطالنا العظماء الذين لم يكترثوا لغلاء حياتهم مقابل حياتنا ، إلى الذين تركوا أولادهم و رغد العيش و استمرارية الحياة ، إلى من تركوا والديهم ، إخوتهم ،أحبابهم وأصحابهم ، هم أولئك الشهداء الذين أخذتهم الموت زهورا وشبابا فداءا لأرض الوطن ولأجل الوطن ... رحمكم الله واحتسبكم من شهداؤه الأبرار و انالكم جناته وفردوسه ، عظمة على عظمة يا أفراد الجيش ، إن جيشنا الجزائري الأصيل ليس مجرد أداة للحروب، بل هو مؤسسة وطنية عريقة، مؤسسة

تنموية تعيش مع المجتمع وتندمج معه محققة بذلك إندماج وطني يحفظ من الخارج والداخل.

وهذا ما فعله جيشنا الجزائري ، جيش التحرير الوطني أثناء كل الكوارث الطبيعية .. الزلازل..والأمطار الغزيرة..والثلوج والاوحال، الحرائق .... ، جيشنا الوطني الشعبي مستعد لكل التضحيات من أجل بلاده وشعبه ؛ هم من أدوا بالجزائر الانتقال إلى مرحلة الهدوء

.. ويجب أن نعي ونفهم تماماً كلمتان الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، " ثلاثة لا ترى أعينهم النار : عين حرست في سبيل الله , وعين بكت من خشية الله , وعين كفت عن محارم الله ".

ما أحلى وأعظم وأشرف من هذه الكلمات. نعم يجب أن يفخر كل جزائري، بل كل عربي بهذا الجيش الأصيل.

هذا الجيش العظيم الذي يجب أن يحترم ولا يهان في أي وقت وزمان.

فشكرا لكل أسلاك الأمن الجزائرية وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي ، جيش التحرير الوطني.. تحية لكم أيها الأبناء الأعزاء الشجعان، هذا جيش لن ينساه التاريخ مدى الحياة، وهذا الجيش الذي وجد على الأرض هو الوحيد القادر على مواجهة كل أعداء الوطن أو حوادث تؤرق سكون البلاد بإذن الله .

ومن هنا أشد على أيدي رجال الجيش والدرك والشرطة والجمارك وكل أسلاك الوطن الشرفاء.. الله معكم.. متى كنتم وأين سرتم.

أقول لكم سيروا على بركة الله في حفظ الأمن والأمان، .
أنتم الوحيدون القادرون على حماية هذا الوطن بعد الله عز وجل ورسوله الكريم.
سيروا متوكلين على الله، نحن الشعب الجزائري الأصيل وراءكم.
حماك الله يا جزائر الشهداء و يا جيشنا الوطني الشعبي ،
تحيا الجزائر...رحم الله الشهداء الأبرار في جنة النعيم..
[الجيش الوطني]

{ **شيرين بوشارب - الاغواط**}

دماء الأحرار :

لا يملكون عقلا باليد ،ولا يملكون عربدة ،ولا كلمات زائغة ،ينبس لسانهم بالحق ،تنطفق روحهم بالعمل ،نبدت تلك الحرائق ،ففقد الشجعان هجوعهم ،وقيلولتهم ،وراحتهم ،ومن ثم أرواحهم ،كانوا فقيدين الروح ،شيعوا الجنازة ،والشهداء عند الله أحياء ،كيف نوفيكم حقكم ،لاح عليكم نشيب البكاء ، روح الفداء ،حب البلاء ،شجاعة الفرسان ،فأنتم ياشعان ،أخمدتم نارا ،كانت قادرة على إنهاك البلاد وسكانها ،ففديتم روحكم محروقين من أجلها ،من أجل راحتها ،من أجل بلدكم ،حبا ووفاءا لوطنكم ،روحا وفداءا لربكم ،رحمكم الله وأسكنكم فسيح جناته ،الكلمات لا تعبر عن عملكم ،ألفيت الهيام الأبدي في قلوبكم ،غادرتم من أحببتم ومن أحبكم ،غادرتم أولياءكم ،غادرتم زوجاتكم وأطفالكم ،أنتم روح الجنة ،وعصافير الحياة ،كانت عليكم النار أشد حرارة ،ونار جهنم بردا وسالما فلن تلمس جلودكم ،رحمكم الله ومدكم رياض الجنة يا شهداء بلادي .

{بكير سماح}

أشاوس بلدي طوق نجاته

_أتجه لأهل الغرب فأسأل كيف تعيشون في سلام؟ ، فأتلقى الجواب ببساطة "إنه جيشنا"

_أتجه لأهل الجنوب فأعيد السؤال كيف تعيشون في سلام؟ ، فيُجيبونني "إنه جيشنا"

_فأُبدل الخطى نحو الشرق لأسأل كيف تعيشون في سلام ؟! , ليكون مصيري مع نفس الجواب "إنه جيشنا"

_أسير نحو الشمال باحثا عن الجواب كيف تعيشون في سلام؟!، لتكون الإجابة "إنه جيشنا"

مشيت أجوب الطرقات محتارا هل إتفقدوا على نفس الجواب أم إنها صدفة !لكن أيعقل صدفة في الجواب نفسه من الجهات الأربع؟

لحظة لابد من أن أجد الجواب،رحت أركض في شوارع القصبة أبحث عن ضالتي إذ بي أصطدم بحكيم إشتعل رأسه شيبا لم أنتظر لحظة وأندفعت أسأله:" لماذا جيشكم؟!" ضحك ضحكة بؤرتها فؤاده وقال:"هل تسأل لماذا جيشنا، لابد أنك غريب ولست بعارف عن شهامة أشاوسنا ،تعال يا بني لنجلس على كوب شاي وأحدثك عن هؤلاء الأبطال فتعبير عنهم في كلمتين لا يفي حقهم ويعد ظلما لهم " _ألهاذه الدرجة!!!!

_لن أجيب وسأدع جلستنا تعطيك خبرا..

تبعته وكلي لهفة للتعرف عن هؤلاء وأخذت أبحر مع همساته بكل جوارحي :" أتعلم يابني نحن الشعب الجزائري

على الرغم مما نعيشه إلا أننا واثقون دوما بأننا سننجو من تلك المحنة والسبب واضح وبسيط لأننا نمتلك جيشا .. عن غير جيوش العالم، جيشا وهب لنا الحياة ومنحنا كل سبل الراحة والطمأنينة ،أشاوس تسهر على تحقيق أولوياتنا ،أبطال يقومون بمهامهم ومهام غيرهم ،في كل عثرة لنا نجده هو الداعم الأول هو السند وهو حامي الظهور ،لأحكي لك هذه ،آخر محنة عصفت بنا وهزت كياننا صغيرنا وكبيرنا ،إنها الحرائق التي ضربت جبال الجزائر ،لابد أنك سمعت عنها ،قد خسرنا رجالا أنجبتهم هذه البلاد حتى يكونوا لها الرجل الصامد المغوار المتحد البنية وقت النكسة ،رجلا تعتمد عليه في حربها وسلمها ،في حرقتها وإنطفائها ، لم يترددو لحظة في وَهب روحهم ،ولم يبخلو بدمهم فداءا لوطنهم ،إقتحمو ألسنة اللهب وصوتهم يسبقهم ، رغم الجوع ،رغم العطش ،رغم الحر الشديد ،رغم القلوب المرتجفة إنتظارا لعودتهم ،لم يلتفتو لكل هذا ،بل اكتسحو ساحة الحرب مع خصم معنوي قاتل ليثبتو للعالم من جديد أنهم الأجدر بحمل لقب البطولة ،فهم حماة وطننا الحبيب ،هم جيشنا ،جيش الجزائر ،وفخامة إسمه تكفي لتعرفهم"

بعد كلماته لم يسعني المكوث مكتوف اليدين وإنما رفعت قلمي لأكتب لك يا عالم عن أشاوس كتبو أسمائهم من ذهب في تاريخ التضحية والرجولة ...

عن أبطال ضحو بالنفس والنفيس في سبيل إستقلال الوطن ورفرفة علمه ....

إنهم جنود الجزائر وجيش الجزائر....
رجال صنعو المعجزات وزعزعو الفؤاد بصوت الرد على نداء إستغاثة
اليوم أبعث بكلماتي هذه بإسمي وإسم كل الشعب الجزائري كشُكْرٍ لكم ،أنتم يا من فضلتم سلامتنا قبل سلامتكم ،وسعادتنا قبل سعادتكم ،وحياتنا قبل حياتكم ...
شكرا لما قدمتموه من أجلنا ....
شكرا لتضحياتكم الجسيمة في سبيل حريتنا ...
شكرا وكل الشكر لكم يا من قدمتم لنا عمركم على طبق من ذهب ....
اليوم نبكيكم فرحة ...
فرحة وجودكم في حياتنا ...
فرحة دمائكم ونخوتكم الجزائرية....
فرحة بأمٍ تعبت فلم تخب ....
فرحةَ استشهادكم ....
فرحةً بكونكم أحياءا عند ربكم ..
فهنيئا لكم ...
موعدنا في دارنا الأبدية ،ولا نرجو من المولى سوى أن يجمعنا بكم في جنات النعيم لنروي لكم قصة كنتم أنتم أبطالها وسعادة... شخصياتها فانتظرونا ،فشغف لقيانا بكم يزيد في قلوبنا.

{مرجاجو إسراء - الجزائر}

عظماؤنا....

لا تلوموا السماء حين تمطر ، ولا الأرض حين تزهر ، لا لوم على إنسان حين يحب ، ولا على قلب حين يحس ، فلا وفاء للوعود إلا معهم ، ولا وجود للدموع بجانبهم ....
اختنقت الجزائر فاجتمعوا وأزاحوا عن كتفيها الهموم ، دق ناقوس الخطر ، فأعانوا من ليس له بشر ، أسعفوا المريض ، أنقذوا الرضيع ، وأطفئوا الحريق ، حاربوا الفيروس ، وخسروا أقرب النفوس ، جابهت بهم البلاد الخائن اللئيم ، كانوا دواء للداء ، في مرحلة تخلى الكل عن النداء ...
احتضرت بلادي بين يدي غاشم بليد ، بين نيران أكلت أشجارها ، يتمت أطفالها ، أخذت شبابها ، وقتلت كهولها ، جعلت أناسها تناجي وتتضرع فلابد أن هناك من يهرع من يسمع آهات اختبئت ، في صدور من الدخان اختنقت ، من ينقذها من كابوس ارتابها بين ليلة وضحاها... فمن كان لها بالمرصاد سوى جيشها ، أطبائها ، دركها ،وجنودها ذو القبعات الزرق ، أبطالها وشجعانها ، من كانوا أول من حمل عنها همها ، ومن لبى نداءها ، من ضحوا بنفوسهم ، بحياتهم ، بأحلامهم وطموحاتهم ، من أجلك يا الجزائر ، شباب عشريني أخنقته غاباتك بدل إمداده الأكسجين ، شباب أبى الإختباء ، بل تحدوا ، ناضلوا ، وتصدوا ، اختاروا الموت في سبيلك بدل العيش في رغدك ، بلاد المليون ونصف مليون شهيد تضيف اليوم الى رصيد هذه القائمة أسماء أبطالها ، من جابهوا نيرانا التهمت الأخضر واليابس ،

أبطالا تركوا ورائهم أطفالهم ، نسائهم ، تركوا أمهات تشتاق لعناقهم ، وآباء يعدون الدقائق للقائهم ، تركوا أحلاما على أمل العودة لتحقيقها ، لكن شاءت الأقدار أن يدفنوا معها ، أكتبي يا جزائر أنك لن تنحني ولن تسقطي مادام لا يزال هناك أطفالك في كتفك ، تحياتنا لكم جيشنا عظيمنا ، مصدر قوتنا ، نقطة صمودنا ، حفظ الله من خطى في سبيل الوطن.....

{بن بخته وئام - باتنة}

جيشنا الحبيب...

كانت الجزائر تجف من مائنا
ونقص الأكسجين من حياتنا
وراحت الحرائق تلتهم أرضنا
نحن ذهب الجميع وراح الجميع يفكر في مستقبلنا
ماذا ؟؟حدث كيف ؟؟ومن
أسئلة كثيرة كان تقول بكل حياتنا
ماذا نفعل ؟؟
سمعت صوت من بعيد يقول لا تخافوا نحن هنا رجال وطننا
نحن هنا مصدر حماية أهلنا
وشعبنا
نحن هنا سنضحي بحياتنا من أجل رسم السعادة في قلوب كل أهلنا
رسمت في قلبي إبتسامة لم تمضي ...
عرفت أن جيشنا هو سر حياتنا
ومستقبل بلادنا
ففتخروا برجال وطننا ....

{أمينة وابل - الجزائر}

حُفظت الوديعة.....

كل وطن يَسمى برجاله من قال كلمة حق و من خدم بقعة أرض من طياته بنفس تقية متقنة و من عمل خيرا و لو ذرة لا تبصر و لا ترى..بلدي الجزائر المتعل بإسم من ذهب يا كثيرا ما أصبت بسهم المكائد و لحق بك وحش الأعداء، لملمت شعبك وسط أمان و دونت عزها و جعلتها خالدة في جفون الشهداء،أحرقت أراضيك مصطحبة بأخذ أرواح بريئة و انحرقت بهيمة لحد الرماد، فاجعة و الله أكبر تطفئ نارها و حملة الجيش الوطني ساجدين خاشعين طالبين المولى من لدنه غيثا يروي ظمأ نار و يجعلها بردا و سلاما على خلقه..سعى كل جندي من قريب و بعيد المجيء لأرض الحرائق و هو معاهد نفسه أن يقدم جل طاقته لإخمادها، حتى لو وفته المنية و حقا سقط شهيدا و الضحكة تملأ ملامحه لا يخفيها شيء تضحية رجل قاوم و لم يخن العهد و لم يخن الوطن جعل مقامهم مع الأبرار.

{**تلفوفة عائشة - الشلف**}

و بينهم همة عالية .....

و حتى لا ننسى .. لا ننسى أثِلة من الرجال .. قاموا و صرخوا ها نحن هنا لنرقى بها لنصد عندها حمم البراكين الملتهبة ، قدِموا لأرض النزال و هم قلة قليلة ، لتخليد إسم أرض عزيزة و أتربة جليلة ، و سلكوا صراط سوي مشى فيه بن مهيدي و ابن التلة درويش ، صارعوا نيران زعموا أن من أوقدها ذاك البريء الصغير ، من كان يدوي و يصرخ " خليوني نعيش " ، ما أرادوا غير احتواء ابناء بلدتهم و لم يعلموا أن التاريخ قيد كنياتهم و سجلات الشهامة قد دونت همتهم ، أبناء الجيش .. أهدوا أغلى ما تجود به النفس ليبقى الوطن هو الأعلى هو الأغلى .. رجال صدقوا ما عاهدوا الله و جزائرنا عليه ، خطّو بعبراتهم أسمى سطور التضحية و الإقدام المميت ، رجال جسدوا تلاحم و تماسك شعب فرقته الجهوية و جمعته كلمة زكية و صوت صاخب طيب ، لقد مات هشام و لكن طيفه باق ، و قد حُرق إبراهيم ، لا .. فما احترقت إلا قلوبنا عليه و عليهم ، من رفعوا الهمة و هتفوا باسم العون و الرقي من اشتركوا في بناء جسر نخطوه جمعا سائرين إلى الأمام ، جاعلين من كل حلم يتحول إلى حقيقة ، فيهم أخي و إبن عمي و خالي ، فيهم إبني و أبي و من هم بحالي ، صعدوا القمم من اجل تجديد عهد الولاء و الانتماء ، لغرس قيم التلاحم و التراص ، لتدريس التكاتف و حمل المسؤولية ، ليس دروس خصوصية ، بل حصصا من

البسالة لكل المعمورة ، فبالجد و التفاني ساروا و بالاخلاص و الوفاء مروا ... رافعين راية العز و المجد .. راية الجزائر.

{صبرينة سالمي- تبسة}

شعلة لم تنطفأ.....

شرارة النار في الجبل، وحرارة الجو القصوى، رجال الأمن والإطفاء فوق التل، بكاء الأطفال، وهروب الحيوانات، أحداث مروعة أليمة تمر اللحظة أصبحت دقيقة والدقيقة ساعة.. والساعة يوم والوقت يسير بكل بطىء، النساء خائفات، والرجال يحاولون الصمود بكل مايملكون، والجيش والشرطة لحد الأن يقاومون، الخسائر كثيرة والموتى زاد عددهم الخمسة وعشرين.
إنتشرت الحرائق على جبال الوطن، والجميع يكافح، الكثير خسر حياته لإخمادها، لكن ماذنب كل هؤلاء؟؟ مالخطأ الذي اقترفه الطفل الصغير حتى يصبح يتيما من دون أب. بين ليلة وضحاها، كيف هو قلب تلك الأم التي توفى إبنها الوحيد؟؟ من أجل حماية الوطن، ما أحوال تلك الإمرأة التي أصبحت أرملة الأن بعد أن تركها زوجها وهيا حامل بتوأمين، كل هؤلاء الذين ضحو بحياتهم فداء وطنهم ذهبو من أجل لقمة الحلال، فعادو شهداء إلى بيوتهم، ليس مايؤلم موتهم فهم ذهبو لرحمة ربهم وجناته، لكن مايعصر القلوب هؤلاء الذين يذرمون النيران بكل قلب بارد.. بلا شفقة ،ولارحمة، فيا رب ارحم الشهداء، وأهدي المفسدين..

{بن جداه نور - تبسة}

دمعة أم...

تمشي ببطئ ...مغمورة بالأحزان ....حافية القدمين ....ملامح الحزن مرسومة على وجهها....هرولت إلى المستشفى....من أجل لقااء.إبنها الذي بات ساهر في قمة الجبل من أجل وطنه...عندما رأت جتته تقطع قلبها تقطعا فظيعا...كادت عيونها تفيض بالدموع ...لكنها صبرت وقالت...اليوم رحلت عني لن أبكي عليك..فاليوم خاتمتك أحسن ...اليوم أصبحت تحمل لقب الشهيد...أفديت بروحك....من أجل وطنك...تألمت فصبرت ....واليوم رحلت ...إسمك من ذهب يااا ولدي

{بعكير رانيا - سكيكدة}

تحية .....

أَحمر، للدّماء التّي تهطل بغزارة كالودق في ليلة هادئة على صوت رياح الفجر التّي تُشبه فتاة قِدعةً.
أخضر، لمن سقته الدماء الحمراء، و يابس أنعشته، و ذابل أحيته.
أبيضٌ لذلك المئزر الذي يرفرف يمينا و شمالا، يحمل بين طياته تضحيات جيش أبيض.
مقتبل العمر، منتصف الليل، تدق السّاعة"تِك، تُك، تُك، تُك"، اليوم سيقال عنه أنه أتم الثمانية عشر ربيعًا، و آخر أتم العشرين، بعض لم يتجاوز الخمس و العشرين ربيعًا، بدل حمل القلم يحمل ذلك السّلاح الشمشق الذي لطالما رافقه كالظّل، تخنقه بذلة الحرب بدل أن يرتاح بثوب زفافه، أماه بُرعمك التي لطالما شَهدت على طريقة نُطقه للألف و التّاء، و كيف أنه وقع عدة مرات و هو يحاول الركوب على الدراجة
ها هو الآن يُسهب في المشي مختبئا خلف الكثبان الرّملية، أصفر اليد، بليد العقلِ، مُكبل اليدين، لربما حكم عليه بالإعدام بسجن الحياة، فيا للصدفة! قد وهب حياته كهدية بسيطة ابتغاء تحرير الوطن الأبي، و حماية جيل الغد.
أسود الجزائر.
حرائر الوطن.
بواسل البلد.

أقدم لكم تاءً لتلبيتكم النداء، و حاءً لحملكم مثل هذه المسؤولية في سن يدعى ب"سن الزّهور"
أقدم لكم أيضا ياء ليحيا فيكم حب الوطن و يزهر النوْر في لب فؤادكم النابض بتاء أخرى تختم شجاعتكم، و شهامتكم.
جيوشنا الأبرار، لكم أول جنات الفردوس، أنتم من كنتم ذرعًا يحمينا من الحروب و الأعداء، احملوا شعلة الأمل، و حلقوا في سماء الأساطير، فأنتم أسمى أساطير البلد.

{بلقاسمي فريال - الجزائر}

تم بحمد الله